

وقراءة القرآن وذكر الله تعالى ليس المراد ان
 يلزم احد هذه الامور الثلاثة وانما هي في فعل
 الثاني منها والثالث ولا انه يلزم الجمع
 دفوة بل انه لا يفعل غيرها كما يدل عليه كلامه
 بعد وما هي فعله فعل جميعها والانتظار على
 بعضها قال **فت** والظاهر انه لا يلزم توفاها
 خوف السامة اذ هو له الفصل بتوفاها
 سند عملها بواصل عبادته وسريره في زيادة عاي
 عاداته في نومته واستغراقه في الليل
 والنهار ولا لانه يصير كالوصال المتروك
 عنه امره فان قلت عند **الجم** ثبته الثلاثة
 ربما مشكل مع جعل مقابلهما متروها وهو
 قوله **ويكفي ان يفعل غرضه الله تعالى**
هو عبادته قلت الركن ليس هو الثلاثة
 وانما هو مطلق العبادات كما دل عليه قوله
 الاستمرار على عمل مخصوص من العبادات ويصير
 قوله وهو الصلاة الخ معناه وافضل

الصلاة

الصلاة بدليل قوله ههنا هو عبادته وان
 التأويل في قوله وهو الصلاة الخ خلف
 الظاهر حكيمه على ما قبل الثلاثة بالبرهنة
 مع وصفه بالعبادة اذ لو جعل قوله وهو
 الصلاة الخ تفسيرا للعبادة لكان مقابلهما
 قابلا فيه عن الركن مع انه جعله متروها
 فقط فتأمل **كلامه** **لا شغف** **الذكر** **بالعلم** ولو
 عقائد او تفسيرها هي ما هو ظاهره **او**
 واجبا عليه كقواعد لا عينها في فعله فان
 قلت قد ذكر وان طلب العلم افضل من
 صلاة الزاوية فلم مرة ههنا عن العيب
 واستحب صلاة النافلة وتلقونه لانه
 يحصل بها والقراءة والذكر رياضة النفس
 وظواهرها هي صفاتها المذمومة فالبرهان
 المطابق بين في الاعتناء والحاصل بالوامر
 ولعل الحديث كالذكر والصلاة للحصول
 رياضة النفس به غالباً والنور والارباب

قوله ولو عقائده
 التي تعلية بالقرآن
 وانما خصله لها فلا يدغمه

Copyright © King Saud University